نزوح جماعي من مناطق «داعش» بسورية والتنظيم يخلي مقراته إلى أماكن سرية .. تحسباً لهجوم واشنطن

إسطنبول ـ الأناضول: تتواصل موجة نزوح الأهالي من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في سورية، والتي بدأت منذ يومين، عقب الخطة الأميركية بتوجيه ضربة عسكرية للتنظيم، بهدف القضاء عليه، فيما يسعى التنظيم إلى تحصين مواقعه بنقلها إلى أماكن أخرى.

وتواترت الأنباء عن محاولات من قبل التنظيم، بإخلاء مقراته في عدد من المناطق بمدينة «الباب»، شمال حلب، وسحب الآليات، والأسلحة الثقيلة، من مدينة العشارة، قبل يومين باتجاه مجهول، بحسب ناشطين معارضين.

وقال الناشط الإعلامي «ياسين أبو رائد»، ان «تنظيم الدولة يخلي مقراته في مدينة الباب، فيما ترسل عناصره عائلاتهم إلى مناطق أخرى، في وقت ينزح فيه سكان «الباب»، و«الرقة»، إلى مناطق الريف، التي يسيطر عليها الثوار»، على حد تعبيره.

وأضاف «أبو رائد» أن هناك نزوحا جماعيا، وموجة خوف وهلع، تصيب سكان تلك المناطق، وتتوارد أنباء عن قيام التنظيم بتغيير مقراته إلى أماكن سرية، من أجل تفادي الضربة العسكرية المنتظرة، من قبل الولايات المتحدة».

ولفت الناشط الإعلامي إلى أن «المناطق التي يسيطر عليها التنظيم منذ عامين حتى الآن، كانت هادئة، فيما تشهد هذه المناطق حركة غير مألوفة، خاصة بعد التهديدات الأميركية، حيث ضربت قوات النظام، تلك المناطق دون أن تستهدف مقرات التنظيم منذ فترة».

وكان ناشطون قد تناقلوا أنباء عن نزوح عشرات السيارات منذ أمس الأول، من مدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية منذ شهور، فضلا عن إخلاء التنظيم لعدد من المقرات.

وحول الوضع في الرقة، قال «فرات الوفا»، مدير شبكة «إعلاميون بلا حدود»، وهو من أبناء المدينة، ان «أبناء محافظة الرقة، يعيشون كل يوم في حالة خوف، وترقب بانتظار القادم المجهول، وخصوصا بعد التصريحات الأميركية حول ضربات عسكرية محتملة، ضد تنظيم الدولة الإسلامية، الذي جعل من محافظة الرقة عاصمة له».

وأوضح «الوفا»، أن «مدينة الرقة شهدت حركة نزوح نشطة إلى الأرياف، حيث تعتبر أكثر أمنا بنظرهم، كونها بعيدة عن مواقع تجمع تنظيم داعش، كما أن التنظيم هو الآخر يتحرك على ضوء هذه التهديدات، ولوحظ بشكل واضح، وجلي، التغيرات التي طرأت عليه، وعلى تحركاته».

ولفت إلى أنه «شوهدت حركة نشطة لبعض أسر المهاجرين، من مواقع إلى أخرى أشد تحصينا، وتغيير لمواقع الأسلحة، والذخائر، وذلك عبر الشاحنات التابعة للتنظيم، ونقلها إلى أماكن أخرى، وكل هذه التغييرات لم توقفه، أو تثنه، عن مزاولة مهامه داخل المحافظة، عبر بعض الأجهزة التي أنشأها مثل الحسبة، ومراقبة الأسواق، وتسيير دوريات بين المدنيين، لمتابعة مخالفات قوانينه».

وأشار إلى أن هذه الرقابة تشمل «التعليمات مثل الالتزام بالزي الشرعي، ومنع التدخين، والتأكد من إغلاق المحال التجارية أثناء الصلوات، ومراقبة المحال التجارية، والتأكد من عدم التلاعب بالسلع، والنشاط الأخير الذي قاموا به، اعتقال 4 نساء وضربهن في أحد شوارع المدينة أمس، بحجة مخالفتهن للزي الشرعي، وعدم الالتزام بشكل الحجاب المفروض من قبلهم».

من ناحية أخرى، أضاف «الوفا» أن «عناصر التنظيم يؤكدون أنهم مستعدون لأي ضربة قد تتعرض لها المدينة من قبل أميركا، وغيرها، وأنهم سيدافعون عن أمنها، وأمن أهلها، والغارات الجوية التي تتعرض لها المحافظة، وفى الحقيقة هم غير قادرين حتى على حماية أنفسهم».

وكشف أن «طائرات الاستطلاع بدون طيار، تكاد لا تفارق سماء محافظة الرقة، منذ عشرة أيام تقريبا، وهذه الجولات الاستطلاعية، هي أكثر ما يشغل بال كل من يقطن المحافظة من مدنيين، وعسكريين، وبعض الأهالي بدأوا فعلا الاستعداد للقادم، فمنهم من نزح عن المدينة، وبعض الأهالي الذين يسكنون بالقرب من مقرات تنظيم داعش، يحاولون الابتعاد عن المقرات بقدر الإمكان، تحسبا لأي استهداف لها».

وقال «الوفا»: «كل هذه المخاوف ترافق وضعا صحيا مزريا في المحافظة، وخروج بعض المشافي عن الخدمة، والنقص في الكوادر الطبية، والمواد، والمستلزمات، والمشافي غير قادرة على استقبال الحالات الحرجة نهائيا، ويتم إسعاف الإصابات من هذا النوع في مشافي تركيا».

وشدد على أن «أي قصف قد يستهدف المحافظة في ظل الصعوبات، سيجعل حياة الكثيرين في خطر، خصوصا أن كل الغارات، التي استهدفت المحافظة كانت توقع شهداء، وجرحى، في صفوف المدنيين، وكأنهم المستهدف الأول، والأخير، من الضربات الجوية، التي تعرضت لها المحافظة».

أما فيما يتعلق ببقية المناطق الأخرى، فيبدو أن الأمور أهدأ نسبيا، في ظل استمرار المواجهات، والعمليات، بين قوات النظام السوري، ومختلف فصائل المعارضة، وبعض المناطق تشهد حصارا من قبل قوات النظام.

وفي مناطق ريف حمص الشمالي، أكد الناشط الإعلامي «خضير خشفة» أن المواطنين في الداخل لم يكترثوا لموضوع الضربة الأميركية، فالناس تعودوا على كل أشكال القصف، والكل أجمع على أن بشار الأسد هو أول إرهابي، وهو من يستحق أي ضربة، فهو من ذبح الصحافيين الأميركيين في حي «بابا عمرو»، بحمص، والصحافية «ماري كالفين»، وصحافيين فرنسيين».

وأضاف «خشفة» أن «النظام أيضا هو من استخدم بداية الذبح بالسكاكين، وذلك عن طريق شبيحته المنتشرة في كل أرجاء سورية، ومثال ذلك مجزرة «الحولة»، التي ذبح فيها الأطفال، فضلا عن استخدام الكيماوي في الغوطتين بريف دمشق، ومناطق أخرى، وجرائم ارتكبت بحق المعتقلين».

وشدد الناشط الإعلامي على أن «الهم الوحيد الآن للمدنيين هو كيفية الحصول على لقمة العيش، ولم يكترثوا لموضوع الضربة الأميركية، ما يهم الناس حاليا هو التخلص من بشار الأسد رأس الإرهاب»، على حد وصفه.

من ناحية أخرى، اعتبر خشفة أن «الأهالي لا يقبلون أن تأتي طائرات أميركية، أو غيرها لقصف البلاد، فالكل يعتبر أن سورية هي الوطن الأم، وإن كانت تريد قصف بشار الأسد، فالكل يعلم أنه بإمكان أميركا أو غيرها خلعه في غضون ساعات، لذا ينظر الناس إلى هذه الخطط، بأنها مؤامرات تحاك ضد البلاد، إما للتدخل، أو لاستكمال تدمير ما لم يستطع الأسد تدميره».

وأضاف «خشفة»، أيضا «يمكن أن تطول مدة الضربة لنحو شهرين، هذا أمر غير معلوم، وخلال هذه المدة يبقى بشار الأسد يرمي البراميل، ويرتكب المجازر، على حد تعبيره».

وساطة قطرية نجحت في تحرير الجنود الفيجيين المحتجزين في سورية

الدوحة ـ أ.ف.ب: أكدت قطر امس انها قامت بوساطة اتاحت الافراج عن 45 جنديا فيجيا من قوة الامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار في هضبة الجولان السورية كانت تحتجزهم جبهة النصرة الموالية للقاعدة في الجزء غير المحتل في 28 اغسطس. وقالت وزارة الخارجية القطرية في بيان «نجحت جهود دولة قطر في الافراج عن الجنود الفيجيين من قوات حفظ السلام الذين تم احتجازهم منذ حوالي أسبوعين في الجانب المحرر من الجولان السوري».

وأضافت ان الدوحة تدخلت «عقب طلب حكومة جمهورية فيجي الوساطة القطرية» وشكرت «تعاون الجهات التي ساهمت في إنجاح هذه العملية».

وأعلنت الامم المتحدة امس الاول الافراج عن الجنود الفيجيين الذين سلموا الى قوة الامم المتحدة المكلفة بالاشراف على وقف اطلاق النار في هضبة الجولان المحتلة (اندوف).

ورحب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون بالافراج عنهم، وقال على لسان المتحدث باسمه انه يثمن «الجهود التي بذلتها كل الاطراف المعنية لتأمين الافراج عنهم سالمين».

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان الخاطفين لم يضعوا شروطا للافراج عنهم.

وأعلنت قطر في اغسطس انها تمكنت «بعد جهود حثيثة» من الافراج عن الصحافي الاميركي بيتر ثيو كورتيس الذي كان محتجزا لمدة 22 شهرا لدى جبهة النصرة. وفي مارس ساهمت قطر في الافراج عن 13 راهبة سورية احتجزتهن النصرة لاربعة اشهر.

مصدر ديبلوماسي مصري: لم نرد بعد على طلب أميركي بالمشاركة في عمل عسكري ضد «داعش»

القاهرة ـ الأناضول: قال مصدر ديبلوماسي مصري رفيع المستوى، إن بلاده رحبت بطلب أميركي للمشاركة في التحالف الدولي الجاري تشكيله ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، إلا أنها لم ترد بعد على طلب مشاركتها في عمل عسكري ضد التنظيم.

المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أوضح أن أحد كبار المسؤولين في البيت الأبيض، طلب من السلطات المصرية إمداد التحالف الدولي بالمعلومات المتوافرة لديها عن تنظيم «داعش».

وأوضح المصدر أن مصر لم ترد إيجابا أو سلبا على طلب مشاركتها في عمل عسكري ضد تنظيم «داعش»، مبررا ذلك بانشغالها في «مواجهة الإرهاب داخل مصر، والقضاء على بؤره التي تستهدف قوات الجيش والشرطة».

ولفت إلى أن مصر على تواصل مستمر مع عدد من الدول العربية وفي مقدمتها السعودية والكويت والإمارات، لوضع تصور مشترك تجاه الدور الذي سيشاركون به في التحالف.

ولم يتسن الحصول على تعقيب من السلطات المصرية على هذه التصريحات.

ويتوجه وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، غدا إلى القاهرة، في إطار جولته بالمنطقة، حيث يلتقي عددا من المسؤولين المصريين بينهم نظيره المصري سامح شكري بجانب الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، وذلك «لبحث توسيع التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية».

شعبان: دمشق «لا بد» أن تكون جزءاً من التحالف الذي تقوده واشنطن

المقداد: لا نتحفظ على الضربات الأميركية فوق أراضينا

كيري: الأسد هو «المغناطيس» الذي جذب عناصر «داعش»

الرئيس التركي رجب طيب اردوغان مرحبا بوزير الخارجية الاميركي جون كيري في انقرة امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: صرح نائب وزير الخارجية السوري فيصل مقداد بأن سورية ليس لديها تحفظات إزاء توجيه ضربات جوية أميركية ضد تنظيم «داعش» فوق أراضيها.

ودعا مقداد ـ في مقابلة مع شبكة ان بي سي التلفزيونية الأميركية ـ الى التنسيق مع واشنطن لمواجهة العناصر الإرهابية، وقال إنه يتعين على الرئيس الأميركي باراك أوباما الاتصال بالرئيس السوري بشار الأسد.

ووصف مقداد في تصريحاته الرئيس السوري بأنه «حليف طبيعي» للولايات المتحدة في حربها ضد داعش، مشيرا الى أن البلدين يحاربان نفس العدو، وعلى الجانبين العمل معا وليس معاداة بعضهما بعضا، معربا عن تأييده للضربات الجوية الأميركية فوق سورية، غير انه دعا الى التنسيق بين الجانبين حتى لا تقع أخطاء على حد قوله.

وحث الإدارة الأميركية على المضي بشجاعة وفاعلية للانضمام الى سورية في الحرب ضد داعش، مؤكدا انه عندما يتعلق الأمر بمكافحة الإرهاب «علينا ان ننسى خلافاتنا وكل ما كان بالماضي»، واقترح تشكيل تحالف موسع ضد داعش يضم روسيا والصين وإيران.

من جانبها، اعتبرت بثينة شعبان، المستشارة السياسية والإعلامية للرئيس السوري بشار الأسد، ان بلادها «لا بد» ان تكون جزءا من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية لمواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية»، في تصريحات نشرها الإعلام الرسمي السوري امس.

وقالت شعبان ان «الإرهاب لم يبدأ اليوم في سورية بل منذ 4 سنوات ولا بد ان تكون ضحيته (دمشق) والمتضرر منه عنصرا أساسيا في محاربته»، بحسب تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا).

وزير الخارجية الأميركي في أنقرة للحصول على دعمها للتحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية

ورأت ان خطاب أوباما «احتوى على العديد من الثغرات ولم يتضمن شيئا جديدا»، مشيرة الى ان «القرار الدولي رقم 2170 اتخذ بالإجماع في مجلس الأمن (منتصف أغسطس)، ولذلك من المفترض ان تكون كل الأطراف التي وافقت عليه جزءا من مكافحة الإرهاب».

وأضافت ان «الولايات المتحدة استثنت روسيا والصين (حليفتا النظام السوري) من الدعوة الى مكافحة الإرهاب، وهذا يشكل ثغرة ثانية».

واعتبرت شعبان ان «الدول التي كانت أساسية في دعم وتسليح وتمويل الإرهاب في سورية، كانت جزءا أساسيا» من الاجتماع، مشيرة الى ان «قرارهم بتدريب الإرهابيين (..) بعد تسميتهم «معارضة معتدلة» لا يعني أن هؤلاء الذين يحملون السلاح ضد الشعب والدولة في سورية ليسوا مجرمين أو إرهابيين».

وأكدت واشنطن ان خطتها لن تتضمن نشر قوات على الأرض.

وقالت شعبان ان «أي قوى مهما كانت عظيمة لا تستطيع أن تحارب الإرهاب من وراء البحار أو بالطائرات فلا بد لها أن تسأل وتتواصل مع ضحايا الإرهاب والذين يعانون منه».

في المقابل، ألقى وزير الخارجية الأميركي جون كيري باللائمة على الرئيس السوري بشار الأسد فيما يتعلق بظهور وتنامي قوة تنظيم «داعش».

وقال كيري ـ في مقابلة أجراها معه تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ـ إن الأسد كان بمنزلة «المغناطيس» الذي جذب المقاتلين الأجانب من مختلف أنحاء العالم، والذين جاءوا بهدف العمل على الإطاحة بنظامه.

وأضاف ان من سافروا إلى سورية فعلوا ذلك لمعارضتهم قتل الأسد لعدد هائل من المسلمين السنة من أبناء شعبه، ولذلك كانت هذه الشرارة الأولى لتجمع هؤلاء. وشدد وزير الخارجية الأميركي على ان الولايات المتحدة سبق أن حذرت من خطورة ذلك عندما كان الأمر في أوله.

وقد وصل كيري الى أنقرة أمس لإجراء محادثات تهدف الى تشكيل ائتلاف ضد داعش، بعد ان رفضت تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، السماح باستخدام قواعدها الجوية لشن هجمات ضد المسلحين المتطرفين.

واجتمع كيري الذي يقوم بجولة في الشرق الأوسط سعيا لتشكيل الائتلاف الذي سيضم اكثر من 40 دولة، في أنقرة بوزير الخارجية مولود شاويش أوغلو على ان يلتقي لاحقا رئيس الوزراء احمد داود أوغلو والرئيس رجب طيب أردوغان لمناقشة الإجراءات الضرورية للتصدي لتنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسورية.

أميركا تخصص 500 مليون دولار للمتأثرين بالصراع السوري

«سي آي ايه»: عدد مقاتلي «داعش» بين 20 ألفاً و31500

عواصم ـ وكالات: اعلنت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) ان عدد مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية في سورية والعراق (داعش) «يتراوح بين 20 الفا و31 الفا و500» مقاتل، في تقديرات جديدة تزيد باضعاف على تقديراتها السابقة البالغة 10 الاف مقاتل.

وصرح مسؤول في الوكالة امس الاول بان بين عدد مقاتلي التنظيم في سورية هناك 15 الف مقاتل غير سوري، من بينهم الفا مقاتل غربي.

وقال ريان ترابانى المتحدث باسم السي آي ايه في بيان ان «تقديرات السي آي ايه هي ان تنظيم الدولة الاسلامية يضم ما بين 20 ألفا و31500 مقاتل في العراق وسورية، وذلك استنادا الى دراسة جديدة لتقارير كل مصادر الاستخبارات بين مايو واغسطس».

واضاف ان «هذا الرقم الجديد يعكس زيادة في اعداد المقاتلين بسبب تجنيد اكثر زخما منذ شهر يونيو بعد الانتصارات الميدانية واعلان دولة الخلافة» في منطقة مترامية على جانبي الحدود السورية العراقية.

واعرب عدد من كبار المسؤولين الاميركيين عن قلقهم من تواجد مقاتلين اجانب يحملون جوازات سفر غربية ما يمكنهم من العودة الى بلادهم بعد تدربهم على السلاح ما يشكل خطرا بسبب احتمال تنفيذهم هجمات عندما يعودون الى بلادهم.

واكد البيت الابيض ان الرئيس باراك اوباما مخول شن هجمات ضد التنظيم في العراق وسورية بموجب قانون اقره الكونغرس بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة. الا ان اوباما قد يضطر الى الانتظار ريثما يصادق الكونغرس على خطته لتدريب وتجهيز مسلحين سوريين في اطار استراتيجية لتدمير التنظيم المتطرف.

الى ذلك، أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري امس عن تخصيص 500 مليون دولار تقريبا من المساعدات الانسانية للشعوب والبلدان المتأثرة بالحرب الأهلية الدائرة في سورية.

4 نقاط لافتة في خطاب أوباما وإستراتيجيته ترسم خارطة سياسية جديدة

بيروت: توقف المراقبون والمحللون في تعليقهم على خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي أعلن فيه عن استراتيجيته في مواجهة الإرهاب وتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) عند أربع نقاط أساسية.

1 ـ تفصيل الخطة الاستراتيجية في أربعة بنود وعناصر هي: تكثيف الغارات في العراق وتعقب قادة «داعش» في العراق وسورية.

ـ إرسال مزيد من الخبراء والمستشارين العسكريين الى العراق لتطوير التنسيق مع الجيش العراقي والبشمركة.

ـ التنسيق مع الحلفاء لقطع تمويل «داعش» وتحسين القدرات على جمع المعلومات الاستخبارية والرد السريع على الطروحات الأيديولوجية لـ «داعش»، والتصدي لتسلل المقاتلين الأجانب من الشرق الأوسط وإليه.

ـ توفير المساعدات الإنسانية للمدنيين المعرضين لاخطار كبيرة من كل الطوائف.

2 ـ تحديد خطورة «داعش» التي تفوق خطورة «القاعدة» وتشكل تهديدا لشعبي العراق وسورية وللشرق الأوسط وللولايات المتحدة في مصالحها ومنشآتها وأمن مواطنيها. ورسم صورة بشعة عنها ووصفها بأقذع العبارات بأنها «منظمة إرهابية لا تملك أي رؤية سوى الذبح ومسلحوها فريدون بوحشيتهم، فهم يعدمون الأسرى ويقتلون الأطفال ويسبون النساء ويغتصبونهن ويجبرونهن على الزواج ويهددون الأقليات بالإبادة وتصرفاتهم بربرية وعمدوا الى قتل صحافيين أميركيين.

3 ـ اعتماد اوباما لغة سياسية متشددة و«عنجهية» تذكر بلغة المحافظين الجدد اليمينيين في عهد بوش حين يشدد على زعامة أميركا العالمية وعلى القوة الأميركية التي تحدث فارقا مفصليا، وحين يشير الى أن أميركا «ستقود» تحالفا عريضا، والى أنها في وضع أفضل حاليا من أي بلد على الكرة الأرضية، وأن الزعامة الأميركية في «أفضل صورها، إضافة الى ترحيبه بـ «مسؤوليتنا عن القيادة» وقوله إن «زعامة أميركا هي العامل الثابت الوحيد في عالم يتسم بعدم اليقين».

4 ـ شمول سورية بالاستراتيجية الجديدة عبر ثلاث إشارات الى أنه يعتزم:

ـ توسيع الحرب الجوية الى سورية «لن أتردد في اتخاذ الإجراءات ضد «داعش» في سورية كما في العراق».

ـ تعزيز المعارضة السورية المعتدلة ودعم تدريبها وتسليحها.

ـ عدم الاعتماد على نظام الأسد الذي لا يمكنه أبدا أن يستعيد شرعيته التي فقدها.

ـ السعي الى حل سياسي ضروري لمعالجة الأزمة السورية بصفة نهائية.

هذه الاستراتيجية في خطوطها وتوجهاتها قوبلت في ردود فعل أولية بـ:

● حماسة سعودية، لأن واشنطن أخذت بنصائح وانتقادات الرياض بشأن انحيازها الى إيران وإهمالها للدور السني في العراق وإدارة ظهرها للأزمة السورية. وهذه الحماسة تترجم في أن السعودية ستكون شريكا أساسيا في برنامج تدريب ودعم المعارضة السورية.

● برودة تركية، عكستها مشاركة وزير خارجيتها في اجتماع جدة دون المشاركة في البيان الصادر عنه وحتى دون المشاركة في الصورة التذكارية، والأهم في قرار اتخذه أردوغان بعدم المشاركة في أي حرب برية أو جوية ضد «داعش» والاقتصار على المشاركة في حدها الأدنى ومن باب رفع العتب، خصوصا فيما يتعلق بالناحية الإنسانية واللوجستية.

● سلبية إيرانية وروسية، وحيث ان إيران لديها حذر وشكوك ازاء التركيز الأميركي على السعودية مقابل إهمال إيران، وازاء خطة معدة لسورية تبدأ بضرب «داعش» ومن دون التنسيق مع النظام، لتصل الى إضعاف النظام وإسقاطه... وحيث إن روسيا المستبعدة عن هذا التحالف تخشى خديعة جديدة في سورية بعد ليبيا، وتحتج على استثناء أطراف أساسية فاعلة من هذا التحالف ضد الإرهاب مثل إيران وسورية التي تواجه الحركات الإرهابية على أراضيها. وكأن المطلوب في سورية ليس القضاء على الإرهاب وإنما إغراقها في فوضى دموية شاملة وعارمة عندما يتم تسليح المعارضة لمحاربة «داعش» والنظام معا وهي أعجز من أن تحارب أيا منهما... من الواضح أن هناك «علاقة جدلية تجاذبية بين الأزمتين الأوكرانية والسورية وأن التحالف الذي تقوده أميركا موجه في جزء منه ضد روسيا... الرئيس أوباما تحدث في خطابه عن خطر «داعش» ولكن أيضا عن العدوان الروسي على أوكرانيا.

هولاند: مواجهة «داعش» مهمة العراقيين ونعتزم تسليمهم شحنة أسلحة رابعة

بغداد ـ الأناضول: قال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، إن بلاده بصدد تسليم شحنة رابعة من المعدات العسكرية للعراق، مشيرا في الوقت نفسه الى أن «مكافحة داعش مهمة العراقيين وعلى المجتمع الدولي دعمه في ذلك».

وأضاف هولاند، خلال مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، امس، في بغداد ان «فرنسا ستقدم كل الدعم للعراق لمواجهة خطر الإرهاب». ومضى قائلا: «حرصنا على تقديم المساعدات الإنسانية وكذلك الدعم السياسي والعسكري للعراق»، كاشفا أن «فرنسا أوصلت أكثر من 70 طنا من المساعدات الإنسانية إلى العراق». ولفت هولاند إلى أن «فرنسا تدعم حقوق الأقليات وجميع مكونات الشعب العراقي، والسلطات العراقية هي المسؤولة عن تحقيق العدالة الاجتماعية والمصالحة الوطنية»، مشيرا إلى أن «السلطات العراقية شرعية لأنها انبثقت نتيجة انتخابات».